

إثبات عذاب القبر

114 - وبإسناده عن أبي إسحاق حدثني أمية بن عبد الله أنه سأل بعض أهل سعد ما بلغكم من قول رسول الله في هذا فقالوا ذكر لنا أن رسول الله سئل عن ذلك فقال كان يقصر في بعض الطهور من البول .

115 - و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا موسى بن داود ثنا محمد بن جابر عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة قال كنا مع رسول الله في جنازة فلما بلغ القبر جعل ينظر فيه فقال عجت منه يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله و يملأ على الكافر ناراً .

116 - و أخبرنا أبو عبد الله و أبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس نا محمد ثنا عقبه ابن مكرم نا عمرو بن سفيان القطعي ثنا الحسن بن أبي جعفر عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أن عائشة قالت يا رسول الله انك منذ يوم حدثتني بصوت منكر ونكير وضغطة القبر ليس ينفعني شيء قال يا عائشة إن أصوات منكر ونكير في أسماع المؤمنين كالأثمد في العين و إن ضغطة القبر على المؤمن كالأم الشفيقة يشكو إليها إبنها الصداق فتغمز رأسه غمزا رفيقا و لكن يا عائشة ويل للشاكين في الله كيف يضغطون في قبورهم كضغطة البيضة على الصخرة